

## تقرير دير البلاص لمكتب تفتيش قنا

بدأنا العمل في دير البلاص في 3 يناير 2023 حتى 30 يناير 2023. وأكملنا الآن ترميم "القصر الجنوبي" إلى حد كبير. وقد عانى المكان بسبب قيام اللصوص بإفراغ بعض أساسات الكاسمات وحفر ثقوب أسفل ومن خلال واجهة الجدار الشرقي للمنصة والذي أدى إلى انهيار أجزاء كبيرة من الطوب. أعدنا بناء الواجهة التي كانت بمثابة جدار احتياطي للهيكل الذي كان يتكون إلى حد كبير من حشو مع طوب طيني حديث غير مكتمل مختوم بشعار الجامعة الأمريكية بالقاهرة ومصنوع بنفس الحجم مثل طوب "القصر الجنوبي" الأصلي [47 × 22 × 12 سم] (الشكل 1)، بتوجيه من أخصائي صيانة العمارة الترابية أنتوني كروسي.

الهيكل في الواقع ليس مسكناً ملكياً، ولكنه كان بمثابة برج مراقبة بمنصة يتم الوصول إليها عن طريق درج عريض. الهيكل بأكمله مبني حول قمة تل طبيعي محاط بأبواب من الطوب لخلق انطباع عن مبنى محصن على قمة تل. أثناء التنظيف لسد جدار الدرج الداخلي وتثبيتته اكتشفنا بعض شظايا الخشب المضمنة في الطوب الطيني والتي من المحتمل أن تكون أخشاب السفن المعاد استخدامها من أسطول طيبة المستخدم لطرده الهكسوس.

المقر الملكي الفعلي في القصر الشمالي عبارة عن مبنى ضخم يزيد عرضه عن 200 متر وطوله أكثر من 350 متراً. كان هذا القصر يقع في المركز التقريبي للمستوطنة القديمة وتم التعدي عليها من قبل المدينة الحديثة في الجنوب والمقبرة الحديثة في الشمال لقد بدأنا في إعادة بناء أساسات القصر وسنعيد تعبئتها لمنع إلقاء القمامة هناك وإعادة بناء الرصف الأصلي لإنشاء منصة للزيارة السياحية (الشكل 2). كما نقوم بإعادة بناء الجدار الأصلي للقصر ليكون بمثابة حاجز وقائي للهيكل وترسيم منطقة الآثار. وينضم إلى ذلك جدار حماية حديث بدأنا في بنائه ونأمل أن ننجزه قريباً بإشراف أيمن الدماراني.

تم التحقيق في الأجزاء الرومانية-القبطية للقصر الشمالي من قبل جيليان بايك لاكتساب فهم أفضل للجزء اللاحق للهيكل. إلى الغرب من القصر الشمالي كان هناك عدد من المنازل التي دمرت جزئياً بسبب توسع المقابر الحديثة. لحماية الهياكل المتبقية بدأنا في إعادة تنظيفها وتغطية الجدران المصنوعة من الطوب اللبن بأحجامها التقليدية [33 سم × 15 سم × 10 سم]. وتم الانتهاء من ترميم مبنى واحد يسمى "البيت D"، والذي يبدو أنه كان يعمل جزئياً كمخبز خلال الموسم الحالي. أما البيتان E و F فسيتم الانتظار للتنظيف النهائي.

واصلت أنا أوليفيرا أعمال الحفر في المنزل F لتتبع الامتدادات الخارجية للهيكل واصل نيكولاس براون عمله في المنزل E وانضم إليه ماتي تيشينديلان لاستكشاف المناطق المحيطة بهذا المنزل والأنشطة القديمة التي ربما حدثت بالخارج في مناطق الفناء. نأمل أن ننتهي من تسجيل هذين المنزلين الموسم المقبل والبدء في إعادة بنائهما.

بالإضافة إلى ذلك، يتم تصنيع طوب طيني جديد من التراب الموجود نتيجة الحفريات القديمة وسيتم تركه ليجف في الموقع لاستخدامه في إعادة الإعمار للموسم المقبل. تتم جميع الأعمال تحت إشراف قطاع التفتيش والمشروعات وفقاً لقرار اللجنة الدائمة للآثار المصرية.

تم التحقيق في مجموعة أخرى من المساكن الواقعة شمال القصر الشمالي في عام 2023 من قبل فيكتوريا شكسبير. تم حفر منطقة الاستيطان الجديدة في الموقع من قبل جورج ريزنر في عام 1900، ولكن لم يتم رسمها أو توثيقها بشكل صحيح. على مدار أسبوعين، قامت البعثة بتنظيف سطح ثلاثة مبان (الهيكل الشمالي 1 والهيكل الشمالي 2 والهيكل الجنوبي) من أجل تحديد جدرانها وتوثيقها ورسم خرائط لها بشكل صحيح.

ولمساعدة زوار الموقع على فهم أهميته وتعزيز الزيارات السياحية للمكان، تم إنشاء لوحات ارشادية للقصر الشمالي و "القصر الجنوبي"، والتي وافق عليها مؤخرًا الدكتور باسم إبراهيم، وتوفر تلك اللوحات معلومات باللغتين الإنجليزية والعربية حول تاريخ الموقع وأهميته ونأمل أن يتم تثبيتها في الموقع قريبًا (الشكل 3). لقد بدأنا أيضًا التخطيط لبناء منزل حراسة إضافي بالقرب من القصر الشمالي الموسم المقبل والبحث عن طرق يمكن من خلالها ابتكار نظام إضاءة لإضاءة الهيكل ليلاً.

نتطلع إلى التعاون المستقبلي مع تفتيش الآثار في قنا ووزارة السياحة والآثار لإيجاد طرق إضافية لحماية هذا الموقع المهم والمحافظة عليه. نود أن نشكر أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، والدكتور مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والدكتورة نشوى جابر المشرف على اللجنة الدائمة لإدارة الآثار، مصطفى حسن العام مدير اللجنة المصرية، الدكتور أيمن عشاوي رئيس قطاع الآثار المصرية، والدكتور محمد عبد البديع مدير الإدارة المركزية لصعيد مصر، والدكتور فتحي ياسين مدير عام صعيد مصر، وأيمن هندي مدير عام هيئة المديرين. آثار قنا، ماريان دانيال مديرة منطقة قنا، عبد الله محمد مدير آثار قنا بالضفة الغربية، عمرو جاد الرب رئيس البعثات الأجنبية والتنقيب في قنا، سيد عابد مدير عام ترميم منطقة قنا، ومفتشونا محمد محمدين عثمان ومحمد شحات شمروك.

نحن ممتنون للعمل الجاد والتفاني من قبل طاقم البعثة في كلا الموسمين، بيت كوليت، نيكولاس آر براون، بتينا بدر، عمرو شحات، كلير مالسون، ماتي تيشيندين، سارة أحمد عزيز، حسن الزاوي، أنا أوليفيرا، فيكتور يا شكسبير، جيليان بايك. تم تسهيل جهودهم بشكل كبير من قبل حسن محمد علي.

كما نود أن نشكر الدكتورة سليمة إكرام والسيد مجدي علي والجامعة الأمريكية بالقاهرة على مساعدتهم ودعمهم وللدكتور بيرس بول كريسمان والبعثة المصرية بجامعة أريزونا على كرم ضيافتهم الكريمة.



الشكل 1 "القصر الجنوبي" بعد الترميم عام 2023. (تصوير بيتر لاکوفارا)



الشكل 2 تغطية أساسات كاسمات القصر الشمالي في عام 2023 (تصوير بيتر لاکوفارا)



## دير البلاص: القصر الشمالي

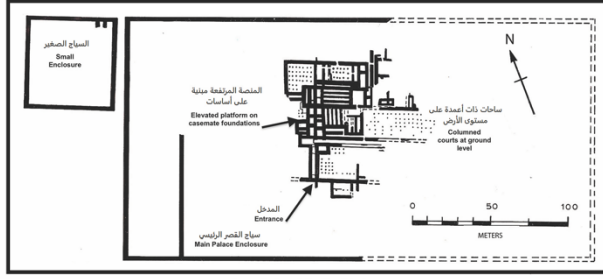
تعتبر دير البلاص واحدة من المدن المصرية القديمة التي تم الحفاظ عليها، وتعد نموذجاً مهماً عن حياة المصريين القدماء، فضلاً عن كونها مدينة ذات أهمية استراتيجية عالية. حكم شمال مصر شعب من أصل شرقي هم الهكسوس خلال الانتقال الثاني، وكانت دير البلاص مركز قيادة الأسرة السابعة عشر في طيبة (حوالي 1550-1580 ق.م) للحرب ضدهم.

كان القصر الشمالي في دير البلاص عبارة عن مقر لانطلاق الحملات العسكرية، ربما بناه الملك سقنن رع (حوالي 1555-1560 ق.م) في حربه ضد الهكسوس واستخدمه أيضاً خلفاؤه كامسي (1550-1555 ق.م) وأحمس (حوالي 1525-1550 ق.م).

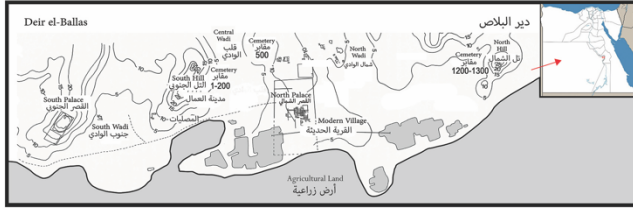
كان القصر بأكمله محاطاً بسور كبير يعرض 150 متراً وطول 300 متر أو أكثر. تم بناء المقر "القصر" على مستويين، المستوى العلوي مبني على أساسات مستطيلة من الطوب اللبن تحتوي على صخور ورمل وحصي، ولكن لسوء الحظ بقيت الأساسات فقط، بينما الطابق السفلي كان يحتوي على سلسلة من قواعد أعمدة الحجر الجيري التي تشير إلى وجود العديد من القاعات ذات الأعمدة.

كما كان مركزاً لبلدة تضم منازل لمستولي المحكمة، وقرية عمال، ومقاصير للعبادة، ومركز إداري، ومقابر. هجر الموقع إلى حد كبير بعد الانتصار على الهكسوس، ولكن بعد ذلك بكثير، تم بناء كنيسة على أنقاض القصر الشمالي.

للمزيد من المعلومات



Ground plan of the North Palace  
مخطط للقصر الشمالي



Map of the site of Deir el-Ballas  
خريطة مواقع دير البلاص

## Deir el-Ballas: The North Palace

Deir el-Ballas is an important site, both as one of the few preserved pharaonic Egyptian settlements as well as the forward capital for the Theban kings during the Hyksos expulsion (around 1576–1550 BCE). It stretched out on the desert edge of the Nile floodplain for a distance of about 2 kilometers and at its center was the North Palace, built by King Seqenenre as his campaign palace and also used by Kamose and Ahmose. The palace was built on two levels, the upper one was built on casemate foundations—rectangular boxes for mud brick that contained rocks, sand and gravel that were paved over with mud brick to form a level surface. Unfortunately, only the foundations remained when it was excavated, but the lower level had a series of limestone column bases indicating that there were a number of columned halls.

The entire palace was surrounded by a large walled enclosure 150 meters wide by 300 or more meters long. The palace was the center of a town that included houses for the court officials, a workmen's village, chapels, an administrative center and cemeteries. The site was largely abandoned after the defeat of the Hyksos but during the Christian Period a Coptic church was built on top of the ruins of the North Palace.

The site was first excavated in 1900-1901 by George Andrew Reisner and the Hearst Expedition of the University of California. It has been restored thanks to the American University in Cairo and the American Research Center in Egypt.

For more information:  
للمزيد من المعلومات

شكل 3 لافتة قيد الإعداد لبيتن تركيبها في القصر الشمالي.